

التحرير الطاوسي

[40] محمد بن مسعود قال: حدثني محمد بن نصير (1) قال: حدثني محمد بن عيسى، عن زياد القندي (2) قال: كان أبو عبد الله عليه السلام إذا رأى اسحاق بن عمار واسماعيل بن عمار قال: وقد يجمعهما لاقوام - يعني الدنيا والاخرة - (3). أقول: انه يبعد أن يقول الصادق عليه السلام هذا، لان اسحاق بن عمار كان فطحيا (4)،

_____ - - - نقله، وعده الشيخ في رجاله: 148 رقم
125 من أصحاب الصادق عليه السلام قائلا: " اسماعيل بن عمار الصيرفي الكوفي، وعده البرقي في رجاله: 28 من أصحاب الصادق عليه السلام أيضا قائلا: " اسماعيل بن عمار الصيرفي، مولى، التغلبي، مولى تغلب كوفي ". وذكره العلامة في القسم الثاني من رجاله: 200 رقم 8 موردا في ترجمته رواية الكشي الاولى الواردة أعلاه مشيرا إلى ضعف طريقها، قائلا بعد ذلك: " والاقوى عندي التوقف في روايته حتى تثبت عدالته ". أما ابن شهر آشوب فقد قال في معالمه: 10 رقم 52: " اسماعيل بن عمار، من أصحاب الصادق عليه السلام، وكان فطحيا الا انه ثقة، له أصل "، وفي ذكره اياه في كتابه سهو منه رحمه الله، فكتابه على ما ذكر في أوله مختص بذكر من له كتاب أو تصنيف و " اسماعيل " لم يذكر له أحد بأنه صنف كتابا، كما انه لم يكن فطحيا ولا ثقة حسبما ذكر، ولكن الظاهر انه قد أخذ ذلك من الفهرست: 15 رقم 52 حيث اختلط عليه " اسحاق بن عمار الساباطي " باسماعيل بن عمار هذا فذكره في كتابه، وعليه يكون رحمه الله قد سهى عند أخذه من نفس الترجمة من الفهرست مرتين: الاولى: عند ظنه اتحاد " اسحاق بن عمار الساباطي " مع " اسحاق بن عمار الصيرفي " وهو ما أشرت إليه سابقا. والثانية: عندما اختلط عليه " اسحاق بن عمار الساباطي " باسماعيل بن عمار. (1) ما أثبتته من المصدر هو الصحيح، وما في النسخ الثلاث: نصر. (2) ما أثبتته من (ب) هو الموافق للمصدر، وما في (أ) و (د): العبدى. (3) الاختيار: 402 رقم 752. (4) الظاهر ان السيد أحمد بن طاووس رحمه الله قد اختلط عليه " اسحاق بن عمار الصيرفي " مع " اسحاق بن عمار الساباطي " أيضا وقد مرت الإشارة إلى الفرق بينهما - - - [*]